

INFCIRC/1124
29 آب/أغسطس 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 25 آب/أغسطس 2023 وردت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 25 آب/أغسطس 2023 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لكي تطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

رقم 101192-197-36/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

توجه البعثة الدائمة لأوكرانيا انتباه الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الوضع الحرج فيما يتعلق بالأمان النووي في محطة زابوريجيا للقوى النووية نتيجة تعمد الاتحاد الروسي عرقلة تنفيذ الأوامر التنظيمية الصادرة عن الهيئة الوطنية للرقابة النووية - المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية.

وعلى وجه الخصوص، بسبب استيلاء القوات المسلحة للاتحاد الروسي على محطة القوى النووية الأوكرانية، والانتهاك المستمر من جانب ممثلي روساتوم للمتطلبات التشغيلية فيها، الذي أعقبه التنازل عن جميع الركائز السبع التي لا غنى عنها للأمان والأمن النوويين في المحطة، أصدرت المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية أوامر تنظيمية للحد من تشغيل جميع الوحدات الست لمحطة زابوريجيا إلى وضع الإغلاق البارد.

وفي المقابل، وخلافًا للأوامر التنظيمية وفي انتهاك لحدود وشروط التشغيل الآمن، يواصل المحتلون الروس القيام بأنشطة غير مصرح بها في وحدات القوى التابعة لمحطة زابوريجيا للقوى النووية.

وإنّ التغيير المستمر في أوضاع وحدات محطة زابوريجيا (من الوضع البارد إلى الوضع الساخن والعكس) من قبل المحتلين الروس هو تشويه للمبادئ الأساسية لأمان محطات القوى النووية، وتجاهل للوثائق التنظيمية وتدهور لثقافة الأمان النووي.

ومن المنظور التقني، أدت تصرفات الجانب الروسي إلى تدمير مولدات البخار نتيجة انتهاك نظام المياه والكيميائية، مما يخلق بالتالي خطر تسرب سائل التبريد بشكل صغير أو متوسط من الدائرة الأولية إلى الثانوية من وحدة القوى مع احتمال إطلاق النظائر المشعة في البيئة المحيطة بمحطة زابوريجيا.

وفي مثل هذه الظروف، وطالما ظلت محطة زابوريجيا الأوكرانية للقوى النووية تحت الاحتلال الروسي، لا يمكن تنفيذ الأنشطة العادية في مجالات التشغيل والصيانة والهندسة والتنظيم والبيئية والتخطيط الاقتصادي لإدارة الحالة المادية لمحطة زابوريجيا بشكل صحيح.

وتثير الأنشطة غير المصرح بها التي يقوم بها الاتحاد الروسي في المحطة الأوكرانية للقوى النووية عددا من سيناريوهات الطوارئ وتزيد من مخاطر وقوع حادث نووي هناك، أولا وقبل كل شيء بسبب انتهاك الترخيص التشغيلي لمحطة زابوريجيا.

ويجب على الاتحاد الروسي أن يوقف جميع أعماله ضد محطة زابوريجيا في أوكرانيا، وأن يسحب أفراده العسكريين وغيرهم من الأفراد من المحطة ويعوض عن الأضرار التي لحقت بهذا المرفق النووي وغيره من البنية الأساسية النووية في أوكرانيا.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة بصفة نشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 25 آب/أغسطس 2023